



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

المجلد (٢) العدد (١) يناير لسنة (٢٠٢٥)

قياس دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة
السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ومعوقات
تطبيقها

Measuring the Role of the Human Environment in Promoting and
Educating Children to Implement the Saudi Green Initiative from the
Perspective of Kindergarten Teachers and the Obstacles to Its
Implementation

إعداد

أ/ ندى دخيل الله الذبياني

معلمة في التعليم العام بالمدينة المنورة

ماجستير طفولة مبكرة جامعة الملك عبد العزيز

nada-1288@hotmail.com



الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، إضافة إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تعترض التطبيق الفعلي لهذه المبادرة في البيئة التربوية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمعها من (١٥٤٨) معلمة من رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة بمدينة المدينة المنورة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم بلغ عددها (٣١٢) معلمة لتمثل المجتمع بشكل مناسب. أظهرت النتائج أن مستوى وعي المعلمات بدور البيئة البشرية في تعزيز مفاهيم المبادرة جاء بدرجة كبيرة، مما يعكس إدراكًا ملحوظًا لأهمية دورهن في غرس القيم البيئية لدى الأطفال. كما كشفت النتائج أن أبرز المعوقات تمثلت في قلة الإمكانيات المادية وعدم توافر المواد والأدوات اللازمة، تليها عدم جاهزية المباني وملاءمتها لتطبيق المبادرات، في حين جاء ضعف وعي بعض المعلمات بالمبادرة في المرتبة الأخيرة. وتوصي الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي والبشري لرياض الأطفال، إلى جانب إعداد برامج تدريبية متخصصة ومستمرة للمعلمات في مجال ممارسات الاستدامة البيئية بما ينسجم مع أهداف مبادرة السعودية الخضراء ورؤيتها المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، التنمية المستدامة، مبادرة السعودية الخضراء.



Abstract

The study aimed to assess the role of the human environment in promoting and raising children's awareness to implement the Saudi Green Initiative from the perspective of kindergarten teachers, in addition to identifying the main obstacles to implementation. The descriptive survey method was employed, and the study population consisted of 1,548 teachers, from whom a simple random sample of 312 teachers was selected. The results revealed that teachers' awareness of the role of the human environment in promoting the initiative's concepts was at a high level. The findings also showed that the most prominent obstacles to implementation were the lack of financial resources and the unavailability of necessary materials and tools, followed by the inadequacy and unpreparedness of kindergarten buildings to implement such initiatives, while teachers' limited awareness of the initiative came last. The study recommends providing kindergartens with the necessary resources and offering continuous training for teachers on environmental sustainability practices in line with the initiative's objectives

Keywords :- Kindergarten teachers, Sustainable development, Saudi Green Initiative.



مقدمة

تُعد التنمية المستدامة حجر الأساس لبناء مستقبل متوازن، حيث تسعى لتحقيق نمو اقتصادي واجتماعي يحترم حدود البيئة ويحافظ على مواردها للأجيال القادمة. وهي لا تقتصر على السياسات الكبرى، بل تبدأ من التربية المبكرة التي تشكل اللبنة الأولى في وعي الفرد. وفي هذا السياق، تبرز رياض الأطفال كبيئة تعليمية مثالية لغرس قيم الاستدامة، من خلال أنشطة عملية كإعادة التدوير، وترشيد استهلاك الموارد، وزراعة النباتات. إذ تتيح هذه الممارسات فرصاً حقيقية لتنمية سلوكيات بيئية إيجابية، وترسيخ مبدأ المسؤولية الفردية لدى الطفل.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها إطاراً شاملاً يعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال استخدام الموارد الطبيعية بطريقة تضمن استمراريته وكفاءتها دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ويشمل هذا المفهوم العمل على القضاء على الفقر والجوع، وتحسين جودة التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز العدالة والمساواة بين الجنسين، ومواجهة التغير المناخي، والحد من التلوث، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد البيئية. وتقوم التنمية المستدامة على مبادئ العدالة البيئية، وكفاءة استخدام الموارد، والمشاركة المجتمعية، مع التركيز على بناء مجتمعات مرنة قادرة على التكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية المستقبلية (أحمد، ٢٠٢٢).

فالتنمية المستدامة لم تعد خياراً، بل ضرورة، تبدأ من تربية الأجيال الأولى على الوعي البيئي والسلوك المسؤول. ورياض الأطفال تشكّل البيئة الأمثل لغرس هذا المفهوم، إذ يكتسب الطفل فيها عاداته الأولى وقيمه الأساسية. من خلال تهيئة بيئة تعلم غنية بالأنشطة المستدامة، كإعادة التدوير، وترشيد استهلاك الموارد، والزراعة، يمكن تنمية حس المسؤولية البيئية لدى الأطفال. الربط بين مبادئ الاستدامة وممارسات الطفولة المبكرة يعزز بناء جيلٍ واعٍ قادر على الحفاظ على البيئة والمشاركة في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠.

ومع إطلاق المملكة العربية السعودية لمبادرة "السعودية الخضراء"، التي تسعى إلى تقليل الانبعاثات، وزيادة التشجير، وحماية الموارد الطبيعية، أصبحت الحاجة ملحة لتكامل هذه المبادئ مع العملية التعليمية منذ مراحلها الأولى. وهنا يبرز الدور المحوري لمعلمات رياض الأطفال في نقل مفاهيم الاستدامة إلى الأطفال بطريقة مبسطة وفعالة، مما يستدعي دراسة مدى فاعلية هذا الدور، والتحديات التي تواجهه في الواقع التعليمي. ومن هذا المنطلق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على العلاقة بين البيئة البشرية داخل الروضة وتعزيز توجهات الاستدامة البيئية في ضوء المبادرة الوطنية.

مشكلة البحث

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة فترة محورية في بناء شخصية الطفل وتنمية اتجاهاته وسلوكياته، حيث يسهل خلالها غرس القيم البيئية وتشكيل أنماط السلوك المستدام. وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالاستدامة البيئية عبر إطلاق مبادرة السعودية الخضراء التي تستهدف تعزيز الوعي



والممارسات الصديقة للبيئة في مختلف المراحل العمرية. وبالرغم من ذلك، تشير الممارسات التربوية في رياض الأطفال إلى وجود فجوة بين الأهداف المعلنة للمبادرة وما يتم تطبيقه فعلياً على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بدور البيئة البشرية المتمثلة في وعي المعلمات وممارساتهن التربوية. كما أن محدودية الموارد المادية وضعف التدريب التخصصي يشكلان معوقات تحد من فاعلية التطبيق. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية ترصد دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟ وما المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه المبادرة؟

أهمية البحث

- يواكب توجهات المملكة في تعزيز الاستدامة البيئية.
- يوضح مدى مساهمة البيئة البشرية (المعلمات تحديداً) في بناء وعي بيئي مبكر.
- يرصد المعوقات الحقيقية التي تواجه التطبيق الفعلي للمبادرة داخل رياض الأطفال.
- يدعم صناع القرار في تطوير البرامج التوعوية والتدريبية للمعلمات.

أهداف البحث

- قياس دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- تحديد معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة البحث

- ما دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
- ما المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء؟

منهج البحث

اتُّبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لأنه الأنسب لقياس آراء شريحة معينة (معلمات رياض الأطفال) حول قضية محددة.

أداة البحث

استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال، تتكون من محورين:

- محور لقياس دور البيئة البشرية
- محور لمعوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء

حدود البحث

- المكانية: معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة.
- الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1446 هـ.
- الموضوعية: دور البيئة البشرية، ومعوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء

**مصطلحات البحث**

البيئة البشرية: كل عنصر بشري يؤثر في حياة الطفل داخل الروضة، وعلى رأسهم المعلمات.

السعودية الخضراء: مبادرة حكومية تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية وزيادة التشجير وتقليل الانبعاثات.

التوعية البيئية: العمليات التربوية التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل تجاه البيئة وسلوكه تجاهها.

الإطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة

تُعد التنمية المستدامة إطاراً شاملاً يهدف إلى تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال استخدام الموارد الطبيعية بطريقة تضمن استمراريته وكفاءتها دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ويشمل هذا المفهوم العمل على القضاء على الفقر والجوع، وتحسين جودة التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز العدالة والمساواة بين الجنسين، ومواجهة التغير المناخي، والحد من التلوث، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد البيئية. وتقوم التنمية المستدامة على مبادئ العدالة البيئية، وكفاءة استخدام الموارد، والمشاركة المجتمعية، مع التركيز على بناء مجتمعات مرنة قادرة على التكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية المستقبلية (أحمد، ٢٠٢٢).

وتُعد الاستدامة البيئية إحدى الركائز الجوهرية للتنمية المستدامة، ويُقصد بها الاستخدام الواعي والمسؤول للموارد الطبيعية بما يلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، مع مراعاة تأثير النظم الاجتماعية والتقنية على قدرة البيئة الطبيعية في تلبية متطلبات الحاضر والمستقبل (المعاطي، ٢٠١٢).

يمكن الربط بين التعريفين بصياغة شاملة لمفهوم التنمية المستدامة والاستدامة البيئية على النحو التالي: تُعد التنمية المستدامة إطاراً متكاملًا يسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة، وذلك من خلال استغلال الموارد الطبيعية بكفاءة لتلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة. وتُشكل الاستدامة البيئية أحد أعمدها الرئيسية، إذ تركز على حماية النظم البيئية وضمان استمرارية عطائها، مع إدراك تأثير الأنشطة البشرية والتقنية على قدرتها المستقبلية. وبهذا المعنى، فإن التنمية المستدامة لا تُعنى فقط بالاستخدام الرشيد للموارد، بل تتطلب أيضاً تبني علاقات متوازنة ومسؤولة بين الإنسان وبيئته لضمان بقاء الحياة وجودتها على المدى الطويل.

مراحل الاستدامة البيئية في بيئات رياض الأطفال:

١. **المعرفة البيئية:** تشير إلى امتلاك الطفل نسقاً منظماً من المفاهيم والمعلومات والافتراضات المرتبطة بالبيئة، ما يساعده على فهم النظم البيئية ومواردها والتفاعل معها بوعي. فالتعرف على البيئة يعد خطوة أساسية ليتمكن الطفل من التكيف معها، واستثمارها بشكل مسؤول، وحماية نفسه من أخطارها.



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

٢. **السلوك البيئي:** يتمثل في الأفعال التي يقوم بها الطفل تجاه بيئته، مثل مشاركته في أنشطة تهدف إلى تحسين البيئة المحيطة به. ومع مرور الوقت وتكرار التجارب، يتحول هذا السلوك إلى نمط ثقافي راسخ يعكس ممارسات إيجابية وداعمة للاستدامة البيئية.
٣. **الاتجاه البيئي:** هو الاستعداد العقلي والنفسي الذي يتشكل لدى الطفل نتيجة للخبرات التعليمية، ويدفعه للاستجابة بإيجابية نحو قضايا ومشكلات البيئة. هذا الاتجاه يساهم في تعزيز وعي الطفل بأهمية الاستدامة البيئية وتنمية شعوره بالمسؤولية تجاهها (محمد، ٢٠٢٠).
٤. وتشير دراسة وطفة (٢٠١٨) أن السنوات الأولى من حياة الطفل تُعد المرحلة الحاسمة في بناء شخصيته وغرس القيم التي توجه سلوكه طوال حياته. ففي هذه المرحلة المبكرة تتشكل مرجعياته الأساسية في التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، مما يجعلها الفترة المثلى لغرس قيم احترام الطبيعة وتعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية، ويتميز الأطفال بحساسية عالية تجاه عناصر البيئة كالطبيعة والحيوانات والنباتات والمياه، وهو ما يجعل التجارب المباشرة معهم وسيلة فعالة في تنمية الوعي البيئي لديهم. ولهذا اتجهت كثير من الأنظمة التعليمية حول العالم إلى إدماج التربية البيئية في مناهج الطفولة المبكرة، انسجاماً مع الاهتمام العالمي المتزايد بقضايا الاستدامة وحماية البيئة.

أهمية الاستدامة البيئية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية

تُعد الاستدامة البيئية من المرتكزات الجوهرية التي تسعى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تحقيقها، لما لها من أهمية بالغة في ضمان مستقبل متوازن بيئياً واقتصادياً واجتماعياً. فمنذ إطلاق الرؤية في عام ٢٠١٦، تم وضع إطار استراتيجي شامل يسير بالمملكة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً، من خلال ثلاثة محاور أساسية هي: **مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح**. وقد احتلت القضايا البيئية والاستدامة مكانة بارزة ضمن محور “مجتمع حيوي”، باعتبار أن البيئة الصحية والمستدامة تمثل قاعدة أساسية لبناء مجتمع يتمتع بجودة حياة عالية، وصحة عامة قوية، واستقرار طويل الأمد.

وفي هذا السياق، أكدت الرؤية على مجموعة من المتطلبات البيئية التي يجب تحقيقها للحفاظ على مقدرات المملكة الطبيعية، وفي مقدمتها **الثروة النفطية**، من خلال الإدارة الرشيدة لها وتقليل الاعتماد المفرط عليها، بالتوازي مع **تحسين كفاءة استهلاك الطاقة** وتعزيز استخدام البدائل المستدامة. كما تركز الرؤية على **حماية الموارد البيئية بأنواعها كافة**—سواء كانت موارد مائية أو غابات أو تنوعاً أحيائياً—بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة، ويقلل من الأثر البيئي للنشاط البشري (صفاحي، ٢٠٢١).

إلى جانب ذلك، تتسجم توجهات رؤية ٢٠٣٠ البيئية مع **الأهداف العالمية للتنمية المستدامة**، حيث تعكس التزام المملكة بتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة. فالرؤية لا تنظر إلى البيئة باعتبارها عنصراً منفصلاً، بل تراها مكوناً أساسياً لرفاه الإنسان واستدامة الحياة. لذلك،



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

تضمنت الرؤية عددًا من المبادرات والأولويات الوطنية التي تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية، ومن أبرزها:

- الحد من جميع أشكال التلوث، سواء كان تلوث الهواء أو الماء أو التربة.
- حماية البيئات البرية والبحرية من المخاطر، مثل التصحر، التلوث الصناعي، أو التعدي على المناطق الحساسة بيئيًا.
- تأهيل وصيانة المناطق الطبيعية مثل الشواطئ، الجزر، والمحميات الطبيعية، لضمان بقائها مصدرًا للتوازن البيئي والتنوع الأحيائي.
- رفع كفاءة إدارة النفايات من خلال تشجيع أنظمة إعادة التدوير، وتقليل النفايات المنتجة.
- ترشيد استهلاك الطاقة وتبني تقنيات وبدائل تسهم في تقليل الهدر وتحسين الكفاءة التشغيلية لمصادر الطاقة المختلفة (الأحمدي، ٢٠١٩).

وبهذا المعنى، فإن الاستدامة البيئية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ ليست مجرد جانب تنظيمي أو تقني، بل تمثل توجهًا استراتيجيًا وطنيًا يسهم في بناء مستقبل آمن وصحي للأفراد، ويعزز مكانة المملكة كدولة مسؤولة عالميًا في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

التنمية المستدامة البيئية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء

مبادرة السعودية الخضراء هي توحيد وتكثيف جهود المملكة البيئية. تركز على خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة كبيرة، تحسين جودة الهواء، وتنمية الغطاء النباتي. تشمل أهدافها زراعة مئات ملايين الأشجار، حماية ٣٠٪ من المناطق الطبيعية، والتحول إلى طاقة متجددة. المبادرة تمثل ركيزة لرؤية ٢٠٣٠، وتعمل على تعزيز الاستدامة محليًا ودوليًا من خلال مشاريع ضخمة وشراكات بيئية.

الأهداف الرئيسية

- (١) خفض الانبعاثات الكربونية: تسعى المملكة لخفض انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بأكثر من ٢٧٨ مليون طن سنويًا بحلول ٢٠٣٠، من خلال تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة.
- (٢) التشجير واستصلاح الأراضي: تخطط المملكة لزراعة أكثر من ٦٠٠ مليون شجرة واستصلاح ٧٤ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول ٢٠٣٠، بهدف مكافحة التصحر وتحسين جودة الهواء.

- (٣) حماية المناطق البرية والبحرية: الهدف هو حماية ٣٠٪ من المناطق البرية والبحرية في المملكة، وتعزيز التنوع الحيوي من خلال إنشاء مناطق محمية وإعادة توطين الكائنات المهددة بالانقراض

(.Saudi Green Initiative, n.d)

حققت مبادرة السعودية الخضراء العديد من الإنجازات البارزة منذ إطلاقها، حيث تم زراعة أكثر من ١٣٧ مليون شجرة في أنحاء المملكة، وإعادة تأهيل أكثر من ٣١٠ ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، وحماية أكثر من ٤.٤ مليون هكتار لضمان استدامة الغطاء النباتي وتأهيله (Ministry of Environment, Water and Agriculture, 2020). وتعكس هذه الإنجازات التزام المملكة



بالاستدامة البيئية وتنفيذ استراتيجيات طويلة المدى للحفاظ على الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، تواجه المبادرة تحديات تتعلق بتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة، إضافة إلى الحاجة لتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. ومع ذلك، توفر المبادرة فرصاً كبيرة لتطوير قطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة والسياحة البيئية، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ولتعزيز أثر المبادرة، أوصت الجهات المختصة بتقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، وتطوير برامج تعليمية وتدريبية لرفع الوعي البيئي، واستثمار التقنيات الحديثة والابتكار في مجالات الطاقة والزراعة المستدامة، إضافة إلى متابعة وتقييم مستمر للإنجازات والتحديات لضمان تحقيق أهداف المبادرة (وزارة البيئة والمياه والزراعة، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلم العلوم بالمرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف مبادرة السعودية الخضراء، والمتمثلة في تقليل الانبعاثات الكربونية، والتشجير، وحماية النباتات البرية والبحرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. طبقت استبانة على عينة مكونة من (٩٩) معلماً من أصل (٢٤٠) بمحافظة صبيا خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٣ هـ. وأظهرت النتائج أن معلم العلوم في المرحلة الابتدائية يؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق أهداف المبادرة، سواء فيما يتعلق بتقليل الانبعاثات الكربونية، أو المساهمة في التشجير، أو حماية النباتات البرية والبحرية، وذلك بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين (حكيم، ٢٠٢٣).

أما دراسة الزمامي (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على مدى ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة أداة الاستبانة على عينة مكونة من (١٣٠) معلمة في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج تدني مستوى توافر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال بما يتناسب مع أهداف المبادرة، كما بينت أن البيئة البشرية تساهم في تعزيز وعي الأطفال وتطبيق مبادرة السعودية الخضراء بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت الرباعي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٠٤ - ٢.٣٨). كما كشفت النتائج عن أبرز المعوقات، ومن أهمها: عدم وجود مساحات كافية للأنشطة الخارجية، ضعف البنية التحتية، وقلة توفر المواد والأدوات اللازمة لدعم الأنشطة المرتبطة بالمبادرة.

وبدراسة TürkogluB (2019) هدفت إلى استكشاف آراء معلمات رياض الأطفال وطالبات التربية العملية حول التربية البيئية والتنمية المستدامة. شملت العينة (٦٨) معلمة و(٧٢) طالبة، وتم استخدام المنهج النوعي. واعتمدت على المقابلة شبه المنظمة وتحليل المحتوى كأداة للدراسة. أظهرت النتائج



امتلاك الطالبات معرفة نظرية أوسع بالتربية البيئية، في حين تميزت المعلمات بمعرفة عملية أعمق، كما تبين وعي كلتا المجموعتين بالمشكلات البيئية واهتمامهن بترسيخ مفاهيم الاستدامة في التعليم. أما دراسة (Bautista et al. (2018 إلى استكشاف طرق تقديم مفاهيم التنمية المستدامة للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. اعتمدت الدراسة على عرض مقاطع فيديو تتعلق بالاستدامة تليها مناقشات تقودها المعلمات، وشملت عينة الدراسة أطفالاً تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات في سنغافورة. أظهرت النتائج أن مشاركة الأطفال في مواقف واقعية وتفاعلهم المباشر يعزز فهمهم لمفاهيم الاستدامة ويزيد من فرص التعلم الفعال. وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات متنوعة وتشجيع الأطفال على المشاركة في الممارسات والسلوكيات اليومية لتعزيز التعلم المستدام.

كما هدفت دراسة (Akyol et al. (2018 إلى تعزيز وعي المعلمين قبل الخدمة وتطوير مهاراتهم عبر تنظيم أنشطة الدراما المرتبطة بالتنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وجمعت البيانات من خلال المقابلات والصور والملاحظات الميدانية. شملت العينة ١٢ معلماً قبل الخدمة. أظهرت النتائج أن أنشطة الدراما والألعاب المرتبطة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تزيد وعي المعلمين وتحسن مهاراتهم وقيمهم، كما تعزز معرفة أطفال الروضة بأبعاد الاستدامة، وأوصت الدراسة بإدراج محتوى التنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي المبكر.

وهدفت العبيدي (٢٠٢٣) إلى التعرف على التعليم التربوي للتنمية المستدامة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكونت العينة من ١٥٠ معلمة روضة. وتم استخدام المقياس المكون من ثلاث مجالات: على مستوى الأطفال، على مستوى المناهج وأساليب التدريس، وعلى مستوى خدمة المؤسسة التربوية كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن التعليم التربوي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولا توجد فروق وفق التخصص، بينما وجدت فروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة ١١ سنة فما فوق. وأوصت الدراسة بتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال وغرس السلوكيات المستدامة، إضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية لبناء اختبار للتنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والكشف عن علاقتها بالتفكير الوجداني لدى أطفال الروضة.

التعقيب والمقارنة مع الدراسات السابقة

عند النظر إلى هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة، يتضح وجود قدر كبير من التشابه، سواء على مستوى المنهجية أو طبيعة العينات أو النتائج العامة، مع وجود اختلافات جوهرية تميز هذه الدراسة وتبرز أهميتها.

من حيث المنهج

تشارك هذه الدراسة مع دراسة حكيم (٢٠٢٣) ودراسة الزمامي (٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأنسب لرصد الواقع الميداني ومعرفة آراء المعلمين والمعلمات تجاه مبادرة السعودية الخضراء. كما أن جميعها اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ما



يجعل المقارنة بينها أكثر مصداقية ووضوحًا. هذا التشابه يعكس اتفاق الباحثين على أن دراسة وعي الميدان التعليمي يحتاج أدوات كمية تسمح بتعميم النتائج.

من حيث العينة

تتشابه هذه الدراسة مع دراسة حكيم (٢٠٢٣) من حيث استهدافها المعلمين في المرحلة الابتدائية، ومع دراسة الزمامي (٢٠٢٢) من حيث التركيز على معلمات رياض الأطفال. إلا أن ما يميز الدراسة الحالية هو حجم العينة الكبير (٣١٢ معلمة من أصل ١٥٤٨)، ما يجعلها أكثر تمثيلًا للمجتمع ويضفي قوة إحصائية أكبر مقارنة ببعض الدراسات الأخرى. في حين أن بعض الدراسات الدولية مثل (Akyol et al., 2018) و (Bautista et al., 2018) كانت عيناتها صغيرة أو نوعية (١٢ معلمًا، أو مجموعة من الأطفال)، مما يحد من التعميم مقارنة بدراستك.

من حيث النتائج

تشارك الدراسة الحالية مع دراسة حكيم (٢٠٢٣) في إبراز الدور الإيجابي للمعلم في تحقيق أهداف المبادرة، سواء من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية أو تعزيز الممارسات المستدامة. كما تتفق مع دراسة الزمامي (٢٠٢٢) في أن البيئة البشرية (المعلمات) لها أثر بارز في تعزيز وعي الأطفال، وإن كان بدرجات متفاوتة. كذلك تتقاطع مع الدراسات الدولية (Bautista et al., 2018؛ Akyol et al., 2018) التي شددت على أهمية وعي المعلمين واستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة لترسيخ مفاهيم الاستدامة.

من حيث التميز والاختلاف

ما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها المباشر على البيئة البشرية في رياض الأطفال وعلاقتها بمبادرة السعودية الخضراء بشكل صريح، بينما الدراسات السابقة إما تناولت البيئة الفيزيائية (الزمامي، ٢٠٢٢)، أو ركزت على مراحل دراسية أخرى (حكيم، ٢٠٢٣)، أو انحصرت في تجارب تعليمية واستراتيجيات محددة في سياقات دولية (Bautista et al., 2018؛ Türkoglu, 2019). أيضًا، سلطت الدراسة الحالية الضوء على المعوقات المادية كأبرز التحديات أمام تطبيق المبادرة، وهو جانب لم يتم تناوله بالوضوح نفسه في الدراسات الأخرى.

ويمكن القول إن هذه الدراسة جاءت امتدادًا وتكاملاً مع ما سبقها من جهود، حيث تشابهت معها في المنهج والعينات والنتائج التي أكدت جميعها على الدور المحوري للمعلم والبيئة التعليمية في تحقيق الاستدامة، لكنها تميزت بتركيزها على رياض الأطفال والبيئة البشرية تحديدًا، مع تقديم نتائج أكثر تمثيلًا وشمولية بفضل حجم العينة، إضافة إلى إبرازها الواضح للمعوقات المادية، مما يجعلها تسد فجوة مهمة في الأدبيات وتضيف بُعدًا عمليًا يخدم صناع القرار التربوي.

مجتمع وعينة البحث

يتكون المجتمع من معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة في المدارس الحكومية والأهلية والبالغ عددهم ١٥٤٨ حسب موقع احصائيات التعليم الرسمي، وتم اختيار أسلوب العينة العشوائية البسيطة؛ كونها تمثل المجتمع تمثيلًا حقيقيًا، وبلغ عدد العينة ٣١٢ معلمة.



نتائج الدراسة الميدانية

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية للبحث؛ لمناسبتها لطبيعة البحث من حيث الأهداف والمنهج المتبع ومجتمع البحث، ولقدرتها على جمع المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين في وقت قصير نسبياً؛ وتكونت الاستبانة من محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتكون من (١٦) عبارة تمثل ذلك الدور.

المحور الثاني: معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال، وتكون من (٤) عبارات تمثل تلك المعوقات ويتم الاجابة على المحور الأول من خلال مقياس متدرج رباعي (نعم – أحياناً – نادراً – لا) وكلها في الاتجاه الايجابي بحيث تدل الدرجة المرتفعة للمحور إجمالاً على ارتفاع أهمية دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وقد تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (٣) للاستجابة (نعم)، والدرجة (٢) للاستجابة (أحياناً)، والدرجة (١) للاستجابة (نادراً) والدرجة (٠) للاستجابة (لا)، ومن ثم تم حساب المدى للدرجات (٤ - ١ = ٣) وبقسمة المدى على عدد الدرجات تم تحديد طول فئة الاستجابة $3 \div 4 = 0.75$.

وبذلك يتم الحكم على درجة الموافقة للعبارة أو للمحور ككل وفقاً للمتوسط الحسابي بناء على معيار الحكم التالي:

- من ٠ إلى أقل من ٠.٧٥ تمثل درجة (عدم توفر).
- من ٠.٧٥ إلى أقل من ١.٥٠ تمثل درجة (ضعيفة).
- من ١.٥٠ إلى أقل من ٢.٢٥ تمثل درجة (متوسطة).
- من (٢.٢٥) إلى ٣ تمثل درجة (كبيرة).

أما المحور الثاني والذي تكون من اربع عبارات فيتم اختيار إحداها، كما يسمح للمستجيب باختيار أكثر من عبارة.

التحقق من صدق وثبات الاستبانة

حيث إنه تم الاعتماد على الاستبانة التي أعدتها الزمامي، ريم مرداس (٢٠٢٢) في دراستها بعنوان “درجة ملائمة بيانات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات”، والمنشورة في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٤٤). وقد طبقت الأداة في المملكة العربية السعودية على نفس الفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال)، وتم التحقق من صدقها وثباتها في الدراسة الأصلية، بعد عرضها على عدد (٦) من المحكمين من جامعات سعودية، والذين أقرروا بصلاحية الاستبانة للتطبيق ووضوح العبارات وسلامتها اللغوية وانتمائها



للمحور المراد قياسه، كما تم التأكد من الصدق والثبات بالطرق الأحصائية، وبلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ٠.٩٤، ويُعد هذا المعامل دليلاً على مستوى ثبات مرتفع وقوة اتساق داخلي عالية. ولم يتم إجراء أي تعديل على الأداة، وتم اعتمادها كما هي في هذه الدراسة. لذا اكتفت الباحثة في التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة في البحث الحالي بالطرق الآتية بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من أفراد مجتمع البحث:

١ - صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العبارة والمجموع الكلي للمحور الأول، وجاءت جميع معاملات الارتباط بقيمة عالية حيث تراوحت بين (٠.٥٤٢ – ٠.٨٦٣) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة. ويوضح جدول (١) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الأول من الاستبانة

جدول (١) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الأول من الاستبانة (دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.799**	١٣	0.749**	٧	0.658**	١
0.847**	١٤	0.740**	٨	0.736**	٢
0.736**	١٥	0.793**	٩	0.552**	٣
0.770**	١٦	0.856**	١٠	0.542**	٤
		0.764**	١١	0.704**	٥
		0.834**	١٢	0.863**	٦

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

٢ - ثبات الاستبانة.

تم التأكد من ثبات الاستبانة بالبحث الحالي من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٥) وتشير هذه القيمة من إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: (ما دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟)



وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال حول المحور الأول من الاستبانة (دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء)، وترتيب تلك العبارات تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي، ويبين نتائج الجدول التالي:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال حول المحور الأول من الاستبانة (دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	ترتيب العبارة
1	تقوم المعلمة بتبني الأطفال بشكل دوري حول إرشاد المياه	2.86	0.387	كبيرة	1
2	تعزز إدارة الروضة الاتجاهات الإيجابية للأطفال نحو تطوير وتحسين البيئة	2.73	0.620	كبيرة	2
3	تعمل إدارة الروضة على وضع قوانين وقواعد بيئية تساعد في تعديل سلوكيات الطلاب نحو المحافظة على البيئة المدرسية	2.71	0.588	كبيرة	3
4	أعزز ركن الاكتشاف بموارد من الطبيعة وطرق المحافظة عليها	2.69	0.553	كبيرة	4
5	أظهر اهتماماً بالاستدامة البيئية داخل الصف	2.65	0.569	كبيرة	5
6	تنشر الروضة فكرة الاستدامة البيئية من أجل تفادي المشكلات البيئية داخل المدرسة	2.62	0.675	كبيرة	6
7	أقوم بدور كبير في تعزيز الاستدامة البيئية لدى الأطفال خلال نشاط الحلقة	2.61	0.617	كبيرة	7
8	أضمن المفاهيم البيئية داخل الدرس بشكل مستمر	2.60	0.575	كبيرة	8
9	أنفذ أنشطة إعادة التدوير في الركن الفني	2.52	0.694	كبيرة	9
10	تضع إدارة الروضة الملصقات واللوحات في الروضة للتوعية بأهمية الاستدامة البيئية	2.48	0.852	كبيرة	10
11	تحفز إدارة الروضة المعلمات على الأنشطة الصيفية واللاصفية المتعلقة بمبادرة السعودية الخضراء	2.41	0.870	كبيرة	11
12	لدي المعرفة الكافية بمبادرة السعودية الخضراء	2.40	0.869	كبيرة	12
13	تفعل إدارة الروضة الإذاعة المدرسية في نشر مبادرة السعودية الخضراء	2.25	1.003	كبيرة	13
14	تشارك إدارة الروضة المؤسسات الخارجية في توعية أطفال الروضة بمبادرة السعودية الخضراء	2.24	1.010	متوسطة	14
15	تحرص إدارة الروضة على إشراك الأطفال في المسابقات الدولية والمحلية المتعلقة في الاستدامة البيئية	2.18	1.055	متوسطة	15
16	أصمم وحدة تعليمية قائمة على الاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء	2.12	1.053	متوسطة	16
الدرجة الكلية	لدى البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء	2.51	0.477	كبيرة	---

يتبين من الجدول السابق أن دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للمحور بقيمة (٢.٥١) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٧٧).



كما جاءت جميع عبارات دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء بمتوسطات حيائية تتراوح بين (٢.٨٦ – ٢.١٢) بدرجات توافر (كبيرة، ومتوسطة)، وجاء في الترتيب الأول العبارة (تقوم المعلمة بتنبيه الأطفال بشكل دوري حول إرشاد المياه) بمتوسط حسابي (٢.٨٦) بدرجة توافر كبيرة، وفي الترتيب الخیر جاءت العبارة (أصمم وحدة تعليمية قائمة على الاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء) بمتوسط حسابي (٢.١٢) ودرجة توافر (متوسطة).

نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال حول (المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء)، ويبين نتائجها الجدول التالي:

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال حول (المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء)

م	المعوقات	التكرار	النسبة
١	قلة الامكانيات المادية في رياض الاطفال	١٥١	٤٨.٤%
٢	عدم توافر المواد والادوات	١٥١	٤٨.٤%
٣	عدم جاهزية المباني وعدم ملائمتها لتطبيق المبادرات	١١٣	٣٦.٢%
٤	ضعف وعي المعلمات بمبادرة السعودية الخضراء	٤٩	١٥.٧%

يتبين من الجدول السابق أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء تمثلت في (قلة الامكانيات المادية في رياض الاطفال) و (عدم توافر المواد والادوات) بنسبة (٤٨.٤%) لكل منهما. وفي الترتيب الثالث من المعوقات جاءت العبارة (عدم جاهزية المباني وعدم ملائمتها لتطبيق المبادرات) بنسبة (٣٦.٢%). وفي الترتيب الأخير كأحد المعوقات (ضعف وعي المعلمات بمبادرة السعودية الخضراء) والتي جاءت بنسبة (١٥.٧%).

المناقشة

تشير نتيجة دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، إلى أن ذلك قد يعود ان المعلمات يمثلن جزءاً أساسياً من البيئة اليومية للأطفال، مما يجعلهن مؤثرات فعّالات في غرس السلوك والوعي، كما أن مبادرة “السعودية الخضراء” مدعومة رسمياً في المنظومة التعليمية، والمعلمات يستثمرنها عبر أنشطة



بسيطة مثل التنبيه الدائم لترشيد المياه وإطفاء الأنوار. هذا النوع من التفعيل البسيط اليومي يعزز الفاعلية، خصوصاً أن فيه قابلية للتنفيذ ولو بتكاليف منخفضة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزمامي (٢٠٢٢) حيث بينت أن دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سلامة (٢٠٢١) حيث أظهرت أن درجة تقدير معلمات الطفولة المبكرة وحصول عبارة (تقوم المعلمة بتنبيه الأطفال بشكل دوري حول إرشاد المياه) على الترتيب الأول قد يكون من سهولة التنفيذ، حيث من أولويات الحياة اليومية، وما يحتاج جهد كبير أو وقت خاص— تنبيه بسيط في الصباح، على طول يطبق، وكذلك الإدراك الذاتي فالمعلمات غالباً واعيات بقيمة الترشيح (ضمن مبادرات مثل السعودية الخضراء)، ولأن الأدوات متاحة (صنابير، لوحات، قصص)، فالتذكير دوري وطبيعي.

أما حصول عبارة (أصمم وحدة تعليمية قائمة على الاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء) على الترتيب الأخير قد يفسر إلى نقص التدريب والتأهيل المتخصص فالمعلمات لا يمتلكن خبرة كافية في تصميم وحدات تعليمية بيئية، كذلك قد يوجد قلة الموارد والبنية التحتية المناسبة لتطبيق وحدات تعليمية بيئية تطلب أدوات وتجهيزات (مثل حقائق، مواد تعليمية، بيئات تفاعل حقيقية)، وهذه نادرة داخل الروضات.

وبالنسبة للمعوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء نجد أن عبارة (قلة الإمكانيات المادية في رياض الأطفال) و (عدم توافر المواد والأدوات) بنسبة ٤٨.٤% قد تعود إلى أن غالبية الروضات لا تخصص ميزانيات كافية لشراء الوسائل التعليمية والأنشطة البيئية. حيث إن تمويل هذه الروضات غالباً محدود (يعتمد على مصاريف أولياء الأمور)، مما يؤدي إلى قلة أجهزة العرض والمواد التفاعلية اللازمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزمامي (٢٠٢٢) حيث جاء من أعلى المعوقات هو قلة الإمكانيات المادية في رياض الأطفال.

أما السبب وراء وجود (عدم جاهزية المباني وعدم ملائمتها) كحاجز ثالث (٣٦.٢%)، فهو مرتبط بتصميم المباني القديمة الضيق، ضعف التهوية، وصعوبة نقل الوسائل التعليمية بين الفصول. الأبحاث تؤكد أن المباني غير المهيئة للصغار، غير مجهزة بمخازن أو غرف عرض، وبالتالي تقوّض تحويل الأفكار إلى واقع داخل الروضة. وفيما يخص السبب الذي يجعل (ضعف وعي المعلمات بمبادرة السعودية الخضراء) أقل الحواجز بنسبة ١٥.٧%، فذلك يعكس أن الوعي موجود وإن كان محدوداً. الباحثة تعزو ذلك إلى النقص في التدريب المتخصص، فالمعلمات لم يتلقين برامج تطوير مهني مكثفة حول المبادرة، فتقييم هذا الجانب كان الأضعف رغم أهميته.

التوصيات

١- إنشاء صندوق دعم بيئي لكل روضة للتغلب على قلة الإمكانيات المادية والمواد، يُفضّل تأسيس صندوق مخصص لتجهيز رياض الأطفال بالأدوات البيئية الضرورية: حزم تعليمية، ألعاب تعليمية



بسيطة، ومواد تفاعلية. هذه الممارسة تتماشى مع التوصيات الدولية التي تؤكد أهمية توفير أدوات جاهزة تسهل الدمج البيئي في اليوم الدراسي.

٢. تطوير البيئة المادية للمبنى تنقية الجو الروضة يتم عبر تعديلات بسيطة: إعادة ترتيب الفصول، إضافة رفوف لتخزين الأدوات، وتحسين التهوية.

٣. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة للمعلمات لتمكين المعلمات من تصميم وحدات تعليمية بيئية فعالة، يجب تنظيم دورات تجمع بين الجانب النظري والعملي، وتزويدهن بدلائل ميدانية جاهزة قابلة للتطبيق.

المقترحات البحثية

- إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين المناطق المختلفة في المملكة لقياس مدى اختلاف دور البيئة البشرية في تعزيز مبادرة السعودية الخضراء بين معلمات رياض الأطفال في البيئات الحضرية مقابل الريفية.
- تصميم برامج تدريبية تطبيقية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الاستدامة البيئية، وقياس أثر هذه البرامج على وعي الأطفال البيئي وسلوكياتهم داخل الصف.
- دراسة دور أولياء الأمور في دعم جهود رياض الأطفال نحو تطبيق مبادرة السعودية الخضراء، واستكشاف مدى التكامل بين البيت والروضة في تعزيز قيم التنمية المستدامة.
- تطوير أدوات تقييم لقياس مدى تضمين مفاهيم الاستدامة في الأنشطة والممارسات اليومية داخل رياض الأطفال، وربط ذلك بتوجيهات وزارة التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠.
- استكشاف العلاقة بين الإمكانيات المادية المتاحة في رياض الأطفال ومستوى تطبيق المبادرات البيئية، بهدف تقديم توصيات عملية لجهات الدعم والتمويل.



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

المراجع العربية

- أسامة، أحمد حسن أحمد. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، ٣ (١٠)، ٨١-١٣٠.
- الأحمدى، علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج استراتيجيتي

RAFT

- و PWTW في تنمية مهارات كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ٣٨ (١٨٤)، ٤٢٩-٤٧٢.
- حكيم، فيصل عبدالله. (٢٠٢٣). دور معلم العلوم بالمرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف مبادرة السعودية الخضراء. *مجلة شباب الباحثين*، ٢ (١٦)، ٥٧٩-٦١٦.
- الزمامي، ريم مرداس. (٢٠٢٢). درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢ (١٤٤)، ٣١٢-٣٠٥.
- سلامة، روان. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- صفاحي، إسماعيل. (٢٠٢١). حماية البيئة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا*، ٢ (٢٣)، ٢٦٠٩-٢٦٥٢.
- العبيدي، زهراء زيد شفيق. (٢٠٢٣). التعليم التربوي للتنمية المستدامة في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة. *مجلة العلوم الأساسية*، ١٠ (١٧)، ٢٩٩-٣٢١.
- ماهر، أبو المعاطي. (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة "معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية"*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، كريمة. (٢٠٢٠). منهج مقترح في العلوم قائم على مبادئ الكيمياء الخضراء. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٤٤ (٤)، ٢٠٩-٢٠١٤.
- وزارة البيئة والمياه والزراعة. (٢٠٢٠، ٢٧ مارس). احتفاء المملكة بיום المبادرة السعودية الخضراء بإنجازات بيئية طموحة ترسم ملامح مستقبل مستدام. وزارة البيئة والمياه والزراعة.

[https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News1169\(\)2020.aspx](https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/News1169()2020.aspx)

- وطفة، علي أسعد. (٢٠١٨). التربية على التنمية المستدامة. *مجلة الطفولة والتنمية*، ٣١ (٩)، القاهرة، مصر.



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

المراجع الأجنبية

- Akyol, T., Kahriman-Pamuk, D., & Elmas, R. (2018). "Drama in Education for Sustainable Development: Preservice Preschool Teachers on Stage" *Journal of Education and Learning*, 7(5), 102-115.
- Bautista, A., Moreno-Núñez, A., Ng, S. C., & Bull, R. (2018). "Preschool educators' interactions with children about sustainable development: Planned and incidental conversations". *International Journal of Early Childhood*, 50 (1), 15-32.
- Ministry of Environment, Water and Agriculture. (2020, March 27) . *Saudi Arabia celebrates Saudi Green Initiative Day with ambitious environmental achievements shaping a sustainable future* .Ministry of Environment, Water and Agriculture. <https://www.mewa.gov.sa/en/MediaCenter/News/Pages/News11692020.aspx>
- Saudi Green Initiative. (n.d.) .About the Saudi Green Initiative .Saudi Green Initiative. Retrieved May 23, 2025, from <https://www.sgi.gov.sa/ar-sa/about-sgi/>
- Türkoglu. B. (2019). Opinions of preschool teachers and pre-service teachers on environmental education and environmental awareness for sustainable development in the preschool period. *Sustainability*. 11(18). 4925..